جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

الجزء
٢

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م

اقرأ في هذا العدد:

١. علم الكلام موضوعه وسماته وعوامل نشأته
ازبار علي حميد محمد - أ. د. رحيم سلوم مرهون

٢. خلق الجنة والنار وبقاؤهما
أ. م. د. سمير عمر سعيد البرزنجي

٣. الأديانُ والموسيقى دراسةٌ مقارنةٌ بينَ الموقفِ الفقهيِّ والتَّأثيرِ الرُّوحيِّ للموسيقى ..
أ. م. د. المقداد خليل صالح

٤. قراءة ابن محيصن في تفسير الكشاف (جمع ودراسة)
م. د. مهند سعاد شاكر شيخلر

٥. الضَّوابطُ الفقهيَّةُ المتعلقةُ بالنِّكاح في كتاب «الأشباه والنَّظائر» ...
م. م. عبد المحسن ظاهر عبدالخالق السعدون - أ. د. محمد أحمد الرَّواشدة

٦. الصورة الشعرية في شعر مهذب الدين بن الخيمي
م. م. مهجه مفيد علوان حسن

٧. مدى كفاية التشريعات في الحدِّ من الفساد في الوظيفة العامَّة
م. م. حازم علي حسين العزي

العدد الثاني والخمسون
ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م

الرقم الدولي: ISSN:1817_6674

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1446

ISSN: 1817-6674
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

العدد الثاني والخمسون

«الجزء الثاني»

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ

حزيران ٢٠٢٥ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

شروطُ النَّشر في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة/ العراق

الرَّقم الدُّوليُّ ISSN:1817-6674

تعدُّ مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة، مجلة إِنسانيَّة من المجلات العلميَّة الأَكاديميَّة الرَّصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ؛ لاعتمادها بالرَّقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤م.

شروط النَّشر العامَّة:

تهدف هيئة التَّحرير في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة إِلى الارتقاء بمعامل التَّأثير (impact Factor)؛ تمهيدًا لدخول المستوعبات العلميَّة العالمية، لذا تنشر مجلة الكلِّيَّة البحوث الَّتِي تتسمُّ بالرَّصانة العلميَّة والقيمة المعرفية، وبسلامة اللُّغة، ودقَّة التَّوثيق على وفق الشُّروط الآتية:

١. أَلَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا أَو سبق نشره في مجلة أُخرى، أَو جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أَو من رسالة أَو أُطروحة جامعيَّة، وأَلَّا يقدِّمه للنَّشر في مجلة أُخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وعلى الباحث أَنْ يوقع تعهدًا بذلكَ، وأَنْ يوافق على نقل حقوق نشر البحث إِلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. أَلَّا يُذكر اسم الباحث أَو أَيُّ إِشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التَّقويم.

٣. أَلَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) ثماني آلاف كلمة، مع المصادر والملاحق، وأَلَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أَنْ تحتوي الصَّحيفة الأُوْلى من البحث على ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ب. اسم الباحث، ودرجته العلميَّة، وتخصصه باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ج. مكان عمل الباحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

د. رقم هاتف الباحث، وبريده الإلكترونيّ الجامعيّ.

٥. يقدِّم الباحث ملخصًا (باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة) لا يقل على (١٥٠) خمسين ومئة كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، (Key word)، باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

٧. يجب على الباحث اتِّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأَخلاقيات البحث العلميّ بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكي وكما ياتي:

مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ٣٢:١٩٩٩).

قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).

قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.

٩. الاستشهاد بعددين من أَعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرَّابط الإلكترونيِّ: https://www.iasj.net/iasj /journal/224/issues

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin)، ويرفض نشر الأَبحاث الَّتِي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أَوَّليٍّ تقوم به هيئة التَّحرير في المجلة؛ وذلكَ لتقرير أَهلية البحث للتَّحكيم، ويحق لها أَنْ تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأَسباب.

١٢. تتبع المجلة التَّقويم المزدوج السِّري؛ لبيان صلاحية البحث للنَّشر، إذ يعرض البحث المقدَّم للنَّشر على محكمينِ اثنين من ذوي الاختصاص، ويتمُّ اختيارهما بسرية مطلقة، فضلًا عن عرض البحث على خبير لغويٍّ؛ لتقويمه لغويًّا.

١٣. الأَبحاث الَّتِي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها؛ لتكون صالحة للنَّشر، تعاد إلى أَصحابها؛ لإجراء التَّعديلات المطلوبة، وخلاف ذلكَ لا يتمُّ تسلم البحث، وستتمُّ مراجعة البحث من هيئة التَّحرير؛ للتَّأكد من إلتزام الباحث بالأَخذ بالملحوظات المثبتة جميعها من المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأَبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أَصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أَعدادًا خاصَّة بالمؤتمرات العلميَّة المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أُجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) خمسين أَلف دينار؛ لتغطية أُجور التَّحكيم، ويكمل دفع بقية الأُجور عند قبول البحث للنَّشر.

١٧. لا تأخذ المجلة أَي أُجور نشر الأَبحاث المقدَّمة من الباحثين خارج العراق.

١٨. تخريج النُّصوص القرآنيَّة والحديث النَّبويِّ الشَّريف على ضوء المنهج العلميِّ الدَّقِيق.

١٩. يُزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النَّشر.

٢٠. يتمُّ رفع الأَبحاث على منصة المجلة https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register. أَو من مسح رمز QR في أَعلى الصَّحيفة.

شروط النَّشر الفنيَّة:

١. يُقدَّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وأَلَّا يزيد على (٢٥) خمس وعشرين صحيفة.

٢. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكيّ وكما يأتي:

مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ١٩٩٩:٣٢).

قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).

قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.

٣. حجم الخطِّ للمتن (١٦) ستة عشر، وللهامش (١٢) اثنا عشر.

٤. نوع الخطِّ باللُّغة العربيَّة (Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman).

- ملحوظة: في حال عدم الأَخذ بشروط النَّشر نعتذر عن تستلم البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع أَبكار أَو التَّواصل عبر البريد الإِلكترونيِّ coll.magazine@imamaladham.edu.iq.

أَو الاتصال بمدير التَّحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

مميزات المجلة:

١. سياسة الوصول المفتوح: كلُّ الأَبحاث متاحة مجانًا فور نشرها.

٢. تَنشر أَربعة أَعداد سنويًّا منذ عام ٢٠٠٥م.

٣. تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال؛ لضمان الأَمانة العلميَّة.

٤. تُعنى بنشر الأَبحاث الَّتِي تواكب التَّطورات، وتسهم في معالجة قضايا المجتمع، والحدِّ من الظَّواهر السِّلبيَّة.

٥. تَنشر أَعمال المؤتمرات والنَّدوات المتخصصة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًّا).

٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).

- **ملاحظة:** في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

كلمة العدد الثاني والخمسين

يعدُّ العِلْمُ من أَهمِّ مزايا العقل الإنسانيِّ على الإطلاق، بل هو أَعلى صفة يتحلى بها البشر، وأَسمى غاية يقصدها النَّاسُ، وصل ذلكَ إلى حدِّ أَنْ عَرِفَتْهُ العامَّة في أَسواقها، وتهافتَتْ على الاتِّسام بِمَيسَمِه والتَّعوذ من ضدِّه، ولكن مع ذلكَ لو اقتصروا عليه لفسد نظام الكون كما لو اقتصروا على غيره، فأَمرهم الله سبحانه أَنْ تنفرَ مِنْ كلِّ فرقة منهم طائفة؛ لتحصيل العلم والتَّفقُّه في الدِّين؛ لِأَنَّ العلم لا يستقيم بغيره.

فبالعِلْمِ يعلو شأن الشُّعوب، وتتَّسع آفاقهم، ويتفاضل النَّاس في انتسابهم إلى شرفه وفضيلته.

وتبنى مؤسسات الدَّولة به، لا سيَّما التَّعليميَّة ومنها الجامعات والكليات، والَّتِي تعرف بأَساتيذها ونتاجهم العلميّ من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجلات مجلة كليتنا.

وأَخيرًا نسأل الله تعالى السَّداد والتَّوفيق للقائمين عليها.

هيئة التحرير

المحتويات

١. الأَديـانُ والموسيقى دراسـةٌ مقارنةٌ بينَ الموقفِ الفقهيِّ والتَّأثيرِ الرُّوحيِّ للموسيقى في المسيحيَّةِ واليهوديَّةِ ١١
أ. م. د. المقداد خليل صالح .....

٢. خلق الجنة والنار وبقاؤهما ٣٥
أ. م. د. سمير عمر سعيد البرزنجي .....

٣. المبادئ التربوية المستنبطة من «سورة القمر» ٧١
إبتسام حسيب محمد .....
أ. م. د. محمود علي فرحان العزاوي.....

٤. فاعلية برنامج تدريسي قائم على الفيديو التفاعلي في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الفيزياء لدى متعلمين الصف الخامس العلمي..... ٩٧
إبتهال قاسم محمد.....

٥. علم الكلام موضوعه وسماته وعوامل نشأته..... ١٣٣
ازبار علي حميد محمد .....
أ. د. رحيم سلوم مرهون .....

٦. السخرية من المرأة في قصص أميرة بدوي ١٥٥
م. د. علي حمد علي جادالله .....
م. م. محمد قحطان حتروش محمد.....

٧. إنعكاسُ مهاراتِ التَّفكيرِ الاستراتيجيِّ في إستراتيجياتِ التَّغييرِ المنظميِّ (دراسة تطبيقية في مصنع القطنية - بغداد) ١٧٩
م. د. محمد درع أَحمد.....
م. م. ثامر كاظم حسن.....

٨. قراءة ابن محيصن في تفسير الكشاف (جمع ودراسة) ٢٠٩
م. د. مهند سعاد شاكر شيخلر.....

٩. حكم الإنتفاع بالخلايا الجذعية الجنينية (دراسة أصولية)..... ٢٣٧
م. م. إسراء مهند كامل الهيتي .....

١٠. الفن والأدب في العراق الحديث تعبيرات عن الهوية الوطنية ٢٦٥
م. م. باسم ثائر أحمد عبد .....
م. م. رنا عبد حماد حمادي.....

١١. مدى كفاية التشريعات في الحدِّ من الفساد في الوظيفة العامَّة ٢٩٩
م. م. حازم علي حسين العزي .....

١٢. القانون الواجب التطبيق على عقود التجارة الألكترونية ٣٢٩
م. م. سعد جاسم محمد الدليمي.....

١٣. الضَّوابطُ الفقهيَّةُ المتعلقةُ بالنِّكاح في كتاب «الأَشباه والنَّظائر» لابن نجيم الحنفيِّ «نماذج تطبيقية»..... ٣٨١
م. م. عبد المحسن ظاهر عبدالخالق السعدون.....
أ. د. محمد أَحمد الرَّواشدة.....

١٤. جواز أخذ الأجرة لقراءة القرآن تأليف المولى الفاضل العلامة المؤرخ المدرس أمر الله محمد بن سيرك الحسيني محي الدّين الرومي الإستنبولي الحنفي المشهور سيرك زاده [٩٤٥هـ - ١٠٠٨هـ] (دراسة وتحقيق)..... ٤١١
م. م. مصطفى علوان عبود .....
م. م. جليل إبراهيم إسماعيل .....

١٥. الصورة الشعرية في شعر مهذب الدين بن الخيمي ٤٤٧
م. م. مهجه مفيد علوان حسن .....

١٦. البداية الكتابية كوسيلة إثبات إستثنائية: دراسة تحليلية مقارنة بين القانون الأردني والفرنسي..... ٤٧٣
د. أحمد سليمان المعايطة .....

١٧. آثار التغيرات الإقليمية والدولية على العلاقات العربية العربية..... ٤٩٧
مها سميح كامل المواضية .....
الأستاذ الدكتور صداح الحباشنة .....

١٨. السياسية المائية التركية وإنعكاساتها على الأمن المائي العراقي ٥٣٣
م. م. مهاد محمد عبدالله .....

١٩. التغيرات الاقتصادية في آسيا بعد الحرب العالمية الثانية (الصين والهند إنموذجا)..... ٥٥٣
م. م. سهاد فاروق إبراهيم .....

علم الكلام
موضوعه وسماته وعوامل نشأته

Theology

Its subject, features, and factors of its emergence

الباحث الأول

ازبار علي حميد محمد

Researcher: Azbar Ali Hamid Mohammed

Iyazbar088@gmail.com

07824854076

الباحث الثاني

أ. د. رحيم سلوم مرهون

Prof. Dr. Rahim Saloum Marhoun

كلية العلوم الإسلاميَّة – جامعة تكريت

الملخص

علم الكلام هو أحد العلوم الإسلامية الذي يهدف إلى الدفاع عن العقيدة الإسلامية، وتوضيح أصول الدين باستخدام الحجج العقلية والنقلية، نشأ في القرن الأول الهجري كرد فعل على ظهور الفرق والمذاهب الفكرية المختلفة، وتطوّر ليشمل قضايا مثل التوحيد، النبوة، والقضاء والقدر، وصفات الله، وعلاقة العقل بالنقل. من سماته استخدام المنطق والفلسفة في مناقشة القضايا الدينية، والأدلة العقلية للرد على المخالفين.

الكلمات المفتاحية: (علم الكلام، المتكلمين، وظيفة، موضوعه، عوامل نشأته.)

Abstract:

Ilm al-Kalam is an Islamic science focused on defending Islamic creed and explaining the principles of faith using rational andscriptural arguments. It emerged in the 1st century AH as a response to the rise of various sects and intellectual debates and later expanded to address topics like monotheism, divine attributes, predestination, and the relationship between reason and revelation. Its key feature is the use of logic and philosophy in discussing theological matters, and rational evidence to respond to opponents.

Keywords: Theology, theologians, function, subject, factors of its emergence.

المُقدمة

الحمد لله رب ٱلعالمين، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم، محمد صلى الله عليه وعلى آله الأبرار، وصحابته الأخيار، وسلم تسليماً كثيرا.

أمّا بعد..

علم الكلام هو أحد العلوم الإسلامية التي تهتم بالبحث في العقائد الدينية، وإثباتها بالحجج والبراهين العقلية والنقلية، والدفاع عنها ضد الشبهات والاعتراضات، ويُعد علم الكلام أداة لفهم العقيدة الإسلامية وتوضيحها بأسلوب منطقي يتماشى مع تطورات الفكر الإنساني عبر العصور.

نشأ هذا العلم نتيجة التفاعل بين الإسلام والحضارات والثقافات المختلفة، وبرزت الحاجة إليه مع ظهور الفرق والمذاهب التي تناولت قضايا العقيدة من زوايا متعددة.

يتناول علم الكلام موضوعات عدة، أبرزها التوحيد، النبوة، القضاء والقدر، الإيمان والكفر، ومسائل أخرى تتعلق بعلاقة الإنسان بربه والعالم من حوله. يتميز هذا العلم بسماته الخاصة، مثل اعتماده على العقل والمنطق، وسعيه للتوفيق بين النصوص الشرعية والعقل البشري، إضافة إلى تفرّده بأسلوبه الجدلي الذي يهدف إلى إقناع المخالفين.

في هذه الدراسة، سنتناول علم الكلام من جوانب متعددة، تشمل تعريفه وموضوعه وسماته، بالإضافة إلى استعراض نشأته وتطوره عبر التاريخ الإسلامي. يهدف هذا البحث إلى تقديم صورة شاملة عن هذا العلم وأهميته في حفظ العقيدة الإسلامية وتوضيحها في مختلف العصور، لذلك كان عنوان البحث هو (علم الكلام وموضوعه وسماته وعوامل نشأته)، وقد تم تقسيم البحث الى مبحثين: الأول: تعريف علم الكلام في اللغة والاصطلاح، والثاني: موضوع علم الكلام واسماؤه ووظيفته.

المبحث الأول
تعريف علم الكلام في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: علم الكلام في اللغة.

١- العلم في اللغة: يدور على عدة معان، منها:

أ- هو مصدر للفعل الثلاثي: عَلِم، وجمعه: عُلُوم وهو نقيض الجهل (الخليل الفراهيدي، ١٣٥/٢).

ب- ما يتميز به الشيء عن غيره، يقول ابن فارس: (علم) العين واللام والميم أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على أثَرٍ بالشيء يتميَّزُ به عن غيره (ابن فارس، ١٩٧٩م، ٨٨/٤).

ج- جاء بمعنى اليقين يقال: «عَلِمَ يَعْلَمُ إذَا تَيَقَّنَ، وجاء بمعنى المعرفة أيضاً، لِأَنَّ العلم وإن حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل (الفيومي، ت: ٥٧٧٠، ٤٢٧/٢).

أما العلم في الاصطلاح: ذكر العلماء للعلم عدة تعاريف منها:

١- يقول الإمام ابن عبد البر رحمه الله في بيانه للعلم بقوله: حد العلم عند العلماء والمتكلمين هو ما استيقن وتبين، وكل من استيقن شيئا وتبينه فقد علمه، وعلى من تقلد الشيء ولم يستيقنهُ لم يعلمه (ابن عبد البر، ١٩٩٤م، ٧٨٧/٢).

ويقول الراغب الأصفهاني رحمه الله في تعريفه للعلم: هو» إدراك الشيء بحقيقته، وذلك ضربان: أحدهما: إدراك ذات الشيء، والثاني: الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له، أو نفي شيء هو منفيّ عنه»(الراغب الأصفهاني، ١٤١٢هـ، ٥٨٠).

٢- وقال الجرجاني رحمه الله: العلم هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، وقال الحكماء: هو حصول صورة الشيء في العقل (الجرجاني، ١٤٠٥هـ، ١٩٩).

٣- وقيل: زوال الخفاء من المعلوم، والجهل نقيضه، والعلم صفة راسخة تدرك بها الكليات والجزئيات (الجرجاني، ١٤٠٥هـ، ١٩٩).

٢- الكلام في اللغة: جاء بعدة تعاريف في كتب اللغة منها:

أ- كَلَمَ: الْكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى نُطْقٍ مُفْهِمٍ، وَالْآخَرُ عَلَى جِرَاحٍ. فَالْأَوَّلُ الْكَلَامُ. تَقُولُ: كَلَّمْتُهُ أُكَلِّمُهُ تَكْلِيمًا; وَهُوَ كَلِيمِي إِذَا كَلَّمَكَ أَوْ كَلَّمْتَهُ. ثُمَّ يَتَّسِعُونَ فَيُسَمُّونَ اللَّفْظَةَ الْوَاحِدَةَ الْمُفْهِمَةَ كَلِمَةً، وَالْقِصَّةَ كَلِمَةً، وَالْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا كَلِمَةً. وَيَجْمَعُونَ

الْكَلِمَةَ كَلِمَاتٍ وَكَلِمٌ (ابن فارس، ١٥/٥)، قَالَ تَعَالَى: ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾(النساء،٤٦).

ب- وقيل الكلام: هو القول، وقيل الكلام: هو ما كان مكتفيا بنفسه، وهو الجزء من الجملة (بن سيده، ١٤٢١هـ، ٤٩/٧).

ج- الكِلام: جمع: كَلْم، وهو الجرح، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يرثي النبي صلى الله عليه وسلم:

أجدَّك ما لِعَيْنِك لا تنام ... كأن جفونها فيها كِلامٌ (الحميرى، ١٩٩٩م، ٥٨٨٢/٩).

ث-وقيل: الكلام ما تضمَّن كلمتين بإسناد، فالكلامُ ما يقع على الألفاظِ المنْظُومة وعلى المعاني التي مجموعة تحتها، وعند كثير من المتكلمين لا يقع إلا على الجملة المركبة المفيدة، وهو أخص من القول، وعلمُ الكلام: علمٌ باحثٌ عن أمور يعلم منها المعاد (البركتي، ٢٠٠٣م، ١٨٤/١).

المطلب الثاني: علم الكلام في الاصطلاح.

أما علم الكلام في الاصطلاح: فقد جاء في تعريفه عدة تعاريف:

١- علم الكلام عند الفارابي رحمه الله: هو صناعة الكلام ملكة يقتدر بها الإنسان على نصرة الآراء والافعال المحدودة، التي صرح بها واضع الملة، وتزييف كل ما خالفها بالأقاويل (الفارابي، ١٩٩١م، ٤١)، يركز الفارابي في تعريفه على وظيفة علم الكلام، التي هي نصرة آراء الشارع، ودفع ما خالفها بالحجج، وكان هذا زمن ابتداء علم الكلام وبزوغ نجم فرقه المختلفة (المصدر نفسه، ٤١-٤٢).

٢- وعرفه الغزالي رحمه الله: فقال في مقصود علم الكلام «حفظ عقيدة أهل السنة على أهل السنة، وحراستها عن تشويش أهل البدعة»(الغزالي، ١٧٥)، وله تعريف يحصر فيه موضوعات هذا العلم في أربعة مطالب فيقول: «وجميعُ أطراف هذا العلم يحصرُها النظر في ذاته تعالى، وفي صفاته سبحانه، وفي أفعاله، وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما جاءنا على لسانه من تعريف الله تعالى» (الاقتصاد في الاعتقاد لالغزالي، ٢٠٠٤م، ٤).

٣- ومن أشهرها ما عرفه به الإيجي رحمه الله حيث قال: الكلام: علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية، بإيراد الحجج، ودفع الشبه، ثم بين الإيجي محترزاته في التعريف فقال: (والمراد بالعقائد ما يقصد به نفس الاعتقاد دون العمل، وبالدينية: المنسوبة إلى دين محمد

صلى الله عليه وسلم؛ فإن الخصم وإن خطأناه، لا نخرجه من علماء الكلام) (الإيجي، ١٩٩٧م، ١/١-٣٢)، وممن عرفه بنحو هذا التعريف التهانوي (التهانوي، ١٩٩٦م، ١/٢٩-٣٠) في كشافه.

٤- وعرفه التفتازاني رحمه الله بأنه:»العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية، المكتسب من أدلتها اليقينية»، ومعنى العقائد الدينية: أي المنسوبة إلى دين محمد صلى الله عليه وسلم سواء توقف على الشرع أم لا، وسواء كان من الدين في الواقع؛ ككلام أهل الحق، أم لا؛ ككلام المخالفين (التفتازاني، ١٩٨١م، ١/٦) (السفاريني، ١٩٨٢م، ١/٧٠).

٥- ويعرفه الجرجاني رحمه الله(ت٨١٦هـ) بأنه: «علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته، وأحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام، وقيل: العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة عن الأدلة، وهو علم باحث عن أمور يعلم منها المعاد وما يتعلق به من الجنة والنار والصراط والميزان والثواب والعقاب»(الجرجاني، ١/١٨٥).

وهذا التعريف يركز فيه الجرجاني على بعض موضوعات علم الكلام، كذات الله تعالى، وصفاته وأحوال الممكنات، والسمعيات وغيرها.

المبحث الثاني
موضوع علم الكلام واسماؤه ووظيفته

المطلب الأول: موضوع علم الكلام:

وموضوعه هو المعلوم من حيث أنه يتعلّق به إثبات العقائد الدينية تعلّقا قريبا أو بعيدا، وذلك لأن مسائل هذا العلم إما عقائد دينية كإثبات القدم والوحدة للصانع، وإما قضايا تتوقف عليها تلك العقائد كتركب الأجسام من الجواهر الفردة، وجواز الخلاء وانتفاء الحال، وكون صفاته تعالى متعدّدة موجودة في ذاته، والشامل لموضوعات هذه المسائل هو المعلوم المتناول للموجود، والمعدوم والحال، فإن حكم على المعلوم بما هو من العقائد تعلّق به إثباتها تعلّقا قريبا، وإن حكم عليه بما هو وسيلة إليها تعلّق به إثباتها تعلّقا بعيدا(التهانوي، ١٩٩٦م، ١/٣٠).

وقال القاضي الارموي رحمه الله موضوعه ذات الله تعالى «إذ يبحث فيه عن عوارضه الذاتية التي هي صفاته الثبوتية والسلبية، وعن أفعاله إمّا في الدنيا كحدوث العالم، وإمّا في الآخرة كالحشر، وعن أحكامه فيهما كبعث الرسل ونصب الإمام في الدنيا من حيث إنهما واجبان عليه تعالى أو لا، والثواب والعقاب في الآخرة من حيث إنهما يجبان عليه أم لا»(التهانوي، ١٩٩٦م، ١/٣٠).

ولعلم الكلام أهداف عظمى أهمها التصدي أمام دعاوى الضالين والمنحرفين والمبطلين، يقول عثمان الدارمي (ت٢٨٠هـ) أنه بعد أن ظهرت البدع من أهلها، وجب على العلماء التصدي لهم بالتكذيب.. منافحة عن الله كيلا يسب ولا تعطل صفاته، وذبا عن ضعفاء الناس كيلا يضلوا بمحنتهم هذه، من غير أن يعرفوا ضدها من الحجج التي تبطل دعواهم وحججهم. أو طمعتم معشر الجهميَّة والواقفة أَن تُنصِّبوا الكفر للناس إماماً تدعونهم إليه، ويسكتوا أَهل السُّنَّة عن الإنكار عليكم، حتى يتروَّج على النَّاس ضلالكم؟ لقد أسأتم بأهل السنة الظن، ونسَبتموهم إلى العجز والوهن (الدارمي، ٢٠١٢م، ٢٠٧).

ويقول الشهرستاني رحمه الله: «فالأصول هو موضوع علم الكلام، والفروع هو موضوع علم الفقه، وقال بعض العقلاء: كل ما هو معقول، ويتوصل إليه بالنظر والاستدلال؛ فهو من الأصول، وكل ما هو مظنون ويتوصل إليه بالقياس والاجتهاد فهو من الفروع»(الشهرستاني،

١٩٨٣م، ١/٤١-٤٢).

وحاصل الخلاف في موضوع علم الكلام ينحصر بذات الله تعالى، من حيث هي وأوصاف ذاتية لذات الممكنات من حيث أنها محتاجة إلى الله تعالى، وجهة الوحدة هي الموجود، وكان هو العلم الباحث عن أحوال الصانع وأحوال الممكنات من حيث احتياجها إليه على قانون الإسلام (التفتازاني، ١٩٨١م، ١/١٣).

ويتضح مما سبق بأن موضوع علم الكلام ينحصر بعدة أُمور وهي:

١- إثبات العقائد الدينية باستخدام الحجج العقلية والفلسفية، وذلك لأن مسائل هذا العلم إما عقائد دينية كإثبات القدم والوحدة للصانع، وإما قضايا تتوقف عليها تلك العقائد كتركب الأجسام، وانتفاء الحال.

٢- ذات الله تعالى وصفاته، وأفعاله في الدنيا والآخرة.

٣- وكذلك التصدي أمام دعاوى الضالين وأصحاب البدع والمبطلين.

المطلب الثاني: أسماء علم الكلام وأسباب التسمية:

١- الفقه الأكبر: وصاحب هذه التسمية الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى، فقد ذكر رحمه الله بأن: الفقه في الدين أفضل من الفقه في العلم والأحكام، ولأن يتفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من ان يجمع العلم الكثير؛ لأن الفقه في الدين أصل والفقه في العلم فرع، وفضل الأصل على الفرع معلوم (الإمام أبي حنيفة، ١٩٩٩م، ٨٢).

٢- علم الشرائع: العلم المتعلّق بالأحكام الفرعية، أي العملية يسمّى علم الشرائع والأحكام، ولذلك سمي (علم النظر والاستدلال)، باعتبار المنهج الذي يعتمده والذي يقوم على التأمل والفكر والنظر والاستدلال في مباحثه وموضوعاته (التفتازاني، ١٩٨١م، ٦٣٧).

٣- علم التوحيد والصفات: «وهو علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية على الغير بإيراد الحجج ودفع الشبه، فالمراد بالعلم معناه الأعم أو التصديق مطلقا، ليتناول إدراك المخطئ في العقائد ودلائلها ويمكن أن يراد به المعلوم، لكن بنوع تكلّف بأن يقال علم أي معلوم يقتدر معه، أي مع العلم به»(التهانوي، ١٩٩٦م، ١ /٢٩).

٤- التوحيد وأصول الدين: العلم بالعقائد الدينية عن الأدلة اليقينية، أَيِ العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة من أَدلتها اليقينية، سواء توقفت على الشرع كالسمعيات أم لا، وسواء كانت من الدين في الواقع ككلام أهل الحق أو لا ككلام المخالف (السفاريني،

١٩٨٢م، ١/٥).

أما أسباب التسمية: فبعد عرض أسماء علم الكلام نذكر بعضاً من أسباب تسميته على النحو الآتي:

١- أنه يورث قدرة على الكلام في تحقيق الشرعيات وإلزام الخصوم كالمنطق للفلسفة؛ ولأنه أول ما يجب من العلوم التي تعلم وتتعلم بالكلام (التفتازاني، ١٩٨١م، ٣٠).

٢- ان المتكلمين تكلموا في المسائل الاعتقادية اذ كان ينبغي الصمت وعدم الخوض فيها، وأن المتكلمين سموا هذا العلم بعلم الكلام، لأن أظهر مسألة تكلموا فيها وتقاتلوا عليها، هي مسألة الكلام، فسمي النوع باسمها، وإما لمقابلتهم الفلاسفة في تسميتهم فنا من فنون علمهم بالمنطق، والمنطق والكلام مترادفان (الشهرستاني، ١٩٨٣م، ١/٢٠).

٣- أن في طرق استدلاله على أصول الدين أشبه بالمنطق في توضيحه مسالك الحجة في الفلسفة، فوضع للأول اسم مرادف للثاني، وسمي كلاما في مقابل كلمه «منطق»(التفتازاني، ١٩٨١م، ٣٠).

٤- ان كثيراً من العلماء كانوا يعنونون كتبهم او موضوعاتهم بقولهم الكلام في كذا، قال الإيجي: «لأن أبوابه عنونت أولاً بالكلام في كذا، أو لأن مسألة الكلام أشهر أجزائه حتى كثر فيه التناحر والسفك فغلب عليه»(الإيجي، ١٩٩٧م، ١/٤٥).

٥- إن أوجه الأسباب في تسميته بالكلام أن أصحابه تكلموا فقد كان المتقدمون من الصحابة والتابعين سكتوا فيما تكلموا فيه (السيوطي، ١/٧٧-١٠٠).

ثالثاً: وظيفة علم الكلام: من خلال التعريف بعلم الكلام وبيان موضوعه وأسمائه يصبح من اليسير لنا بيان وظيفة علم الكلام وحصرها بالآتي:

الأولى: وظيفة بيانية، أي بيان للعقائد الدينية وإيضاحها والإفصاح عنها، وما هو داخلٌ فيها، ما يوصل إلى معرفة أصول الدين من وجوب معرفته على كل إنسان توافرت فيه شروط التكليف الشرعي والإلزام الديني.

الثانية: وظيفة إثباتية، وهي القدرة على إثبات قواعد العقائد بالدليل والحجة، أي إثبات صدق هذه العقائد الدينية من خلال تقديمها بالبراهين العلمية والإثباتات اليقينية (التفتازاني، ١٩٨١م، ١/٥).

الثالثة: وظيفة دفاعية: القدرة على إبطال تلك الشبهات التي تثار حول قواعد الأصول الدينية، بمعنى الدفاع عن هذه العقائد من خلال الرد على الإشكالات المطروحة عليها،

ودفع الشبهات الواردة من أصحاب الاعتقادات المخالفة لتلك العقائد الصحيحة (عبد الهادي الفضلي، ١٩٩٣م، ٢٤).

المطلب الثالث: عوامل نشأة علم الكلام:

إن لنشوء علم الكلام هناك عدة عوامل منها: فما أن قضى جيل الصحابة -أو كاد- وكذلك الفتوحات الإسلامية للبلدان قد امتد تأثيرها ليشمل الى الجوانب السياسية والاقتصادية الدِّين والعقائد، إلى جانب أن الكثير من أبناء تلك الأمم قد دخلوا الإسلام حاملين ذلك التراث المثقل بركام التصورات القديمة، فكانوا كبذور الفتنة وقد ألقيت في تربة الإسلام، فترعرع منها ما ترعرع من شقاق وتفرق، هذا إلى جانب اتساع نطاق الترجمة والنقل من الثقافات الأخرى خاصة اليونانية في مجال الفلسفة والمنطق (أبو منصور الماتريدي، ٢٠٠٥م، ١٢٦/١)، كان له الأثر الكبير في نشأة علم الكلام .

أخذ هؤلاء جميعا يعملون على تشكيك المسلمين في عقيدتهم، فيثيرون أسئلة حول القضاء والقدر، وهل الإنسان مسير أو مخير؟ وعن صفات الله تعالى: هل هي عين الذات أو زائدة على الذات؟ والقرآن هل هو مخلوق أو غير مخلوق؟ إلى غير ذلك من المسائل التي كانت أساسا لنشأة (علم الكلام).

وكذلك من أسباب نشأة علم الكلام ترجع الى وجود المتشابه والمحكم في القرآن الكريم، وإن وجود المتشابه في القرآن بالذات - كان سببا رئيساً وكان من أبرز العوامل لنشأة علم الكلام.

يقول الإمام الزمخشري [1] رحمه الله في تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۘ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾(آل عمران، ٧) «لو كان كله محكما لتعلق الناس به لسهولة مأخذه، ولأعرضوا عما يحتاجون فيه إلى الفحص والتأمّل من النظر والاستدلال، ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي لا يتوصل إلى معرفة اللّه وتوحيده إلا به، ولما في المتشابه من الابتلاء والتمييز بين الثابت على الحق والمتزلزل فيه» (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، ٣٣٨/١).

(١) هو: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي، الزمخشري، من أئمة المعتزلة، ولد في قرية زَمَخْشَر، من أعمال خوارزم ٤٦٧هـ، كان يضرب به المثل في علم الأدب والنحو، وتوفي سنة ٥٣٨هـ، من كتبه: الكشاف، اساس البلاغة. ينظر: (السمعاني المروزي، ١٩٦٢م، ٣١٥/٦).

«ولأنّ المؤمن المعتقد أن لا مناقضة في كلام اللّه ولا اختلاف، إذا رأى فيه ما يتناقض في ظاهره، وأهمه طلب ما يوفق بينه ويجريه على سنن واحد، ففكر وراجع نفسه وغيره ففتح اللّه عليه وتبين مطابقة المتشابه المحكم، ازداد طمأنينة إلى معتقده وقوّة في إيقانه»(الزمخشري، ١٤٠٧هـ، ٣٣٨/١).

كذلك يرى ابن خلدون[١] رحمه الله ان وجود المتشابه في القرآن كان سبباً رئيساً في نشأة علم الكلام، لما حصل من التشبيه والتجسيم فيقول: فدعا ذلك إلى الخصام والتناظر والاستدلال بالعقل وزيادة إلى النقل فحدث بذلك علم الكلام، وذلك أن القرآن ورد فيه وصف المعبود بالتنزيه المطلق الظاهر الدلالة من غير تأويل في آيٍ كثيرة وهي سلوب (أي سالبة عنهُ تعالى تشبيهه بخلقه) كلها وصريحة في بابها، فوجب الايمان بها ووقع في كلامه صلى الله عليه وسلم، وكلام الصحابة والتابعين تفسيرها على ظاهرها (ابن خلدون، ١٩٨٤م، ٤٦٣).

ويقول ابن عساكر[٢] في كتابه: «والعجب ممن يقول ليس في القرآن علم الكلام والآيات التي هي في الأحكام الشرعية نجدها محصورة، والآيات المنبهة على علم الأصول نجدها توفي على ذلك وتربي بكثير»(ابن عساكر، ١٤٠٤هـ، ٣٥٩).

وخلاصة القول: أن علم الكلام نشأ لعدة أسباب وهي:

١- اتساع رقعة الدولة الإسلامية، ظهرت احتكاكات فكرية مع أديان وثقافات أخرى، مثل المسيحية واليهودية والمجوسية، مما دفع العلماء إلى الدفاع عن العقائد الإسلامية والرد على الشبهات بطريقة منطقية.

٢- تعرض المسلمون للأفكار الفلسفية اليونانية والفارسية والهندية بعد ترجمة الكتب العلمية والفلسفية إلى العربية، ونتيجة لذلك ظهرت مسائل فلسفية وهي قضايا لم تكن واضحة بالضرورة لدى المسلمين في البداية.

---

(١) هو: قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي، ولي الدين أبو زيد المعروف بابن خلدون، ولد سنة(٧٣٣هـ)، برع في العلوم، وتقدم في الفنون، ومهر في الأدب والكتابة، وكان بارعا في الأصول وغيره، ومات في رمضان سنة(٨٠٨هـ) بالقاهرة من كتبه: المقدمة، شفاء السائل وتهذيب المسائل. ينظر: (جلال الدين السيوطي ،١٩٦٧م، ٤٦٢/١).

(٢) هو: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الإمام والعلامة الحافظ الكبير محدث الشام، ولد في غرة المحرم من سنة ٤٩٩هـ، ودفن في مقبرة الباب الصغير سنة (٥٧١هـ) من كتبه: تاريخ دمشق، تبيين كذب المفتري. ينظر: (البخاري القِنَّوجي، ٢٠٠٧م، ٧١)، (الزركلي، ٢٧٣/٤).

٣- الاختلاف في تفسير النصوص الدينية من القرآن والسنة النبوية لوجود التشابه النسبي في بعض النصوص أدت الى الاختلاف في فهمها.

الخاتـمة

بعد إتمام البحث نلخص نتائجه بالنقاط التالية:

١- علم الكلام هو العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية، المكتسب من أدلتها اليقينية، أي علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته، وأحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام.

٢- موضوعه هو إثبات العقائد الدينية باستخدام الحجج العقلية والفلسفية، وذلك لأن مسائل هذا العلم إما عقائد دينية كإثبات القدم والوحدة للصانع، وإما قضايا تتوقف عليها تلك العقائد كتركب الأجسام، وانتفاء الحال.

٣- وكذلك التصدي أمام دعاوى الضالين وأصحاب البدع والمبطلين.

٤- لعلم الكلام وظائف منها: وظيفة بيانية، أي بيان للعقائد الدينية وإيضاحها والإفصاح عنها، وإثباتية، وهي القدرة على إثبات قواعد العقائد بالدليل والحجة، ودفاعية بمعنى الدفاع عن هذه العقائد من خلال الرد على الإشكالات المطروحة عليها، ودفع الشبهات الواردة من أصحاب الاعتقادات المخالفة لتلك العقائد الصحيحة.

٥- من أسباب نشأة علم الكلام: اتساع رقعة الدولة الإسلامية، فقد ظهرت احتكاكات فكرية مع أديان وثقافات أخرى، وتعرض المسلمون للأفكار الفلسفية اليونانية والفارسية والهندية بعد ترجمة الكتب العلمية والفلسفية إلى العربية، مما دفع العلماء إلى الدفاع عن العقائد الإسلامية والرد على الشبهات بطريقة منطقية.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
١. الإمام أبي حنيفة، النعمان بن ثابت، الفقه الأكبر، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن الخميس، مكتبة الفرقان - الإمارات العربية، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢. الفارابي، ابو نصر محمد بن محمد، احصاء العلوم، مركز الإنماء القومي لبنان- بيروت- ١٩٩١م.
٣. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس(ت: ١٣٩٦هـ)، الإعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
٤. الغزالي، الامام ابي حامد،الاقتصاد في الاعتقاد، ط١، المطبعة الأدبية – مصر.
٥. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت: ٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
٦. السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.
٧. القِنَّوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري(ت: ١٣٠٧هـ)، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٨. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
٩. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.
١٠. الماتريدي، ابو منصور محمد بن محمود(ت:٥٣٣٣)، تأويلات أهل السنة، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت٣٣٣هـ)، تحقيق: مجدي باسلوم، دار

الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١١. تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، دار الكتاب العربي-بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.

١٢. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني(ت: ٥٦٢هـ)، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٣. البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

١٤. الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، ، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٥. ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)،التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧ هـ.

١٦. القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٧. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت: ٩١١هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، ط١، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.

١٨. السيوطي، صون المنطق والكلام عن فني المنطق والكلام، للأمام جلال الدين السيوطي، تحقيق: علي سامي النشار، سعاد علي عبد الرزاق، احياء التراث الاسلامي.

١٩. الفضلي، عبدالهادي، خلاصة علم الكلام، دار المؤرخ العربي-بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٢٠. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، دائرة المعارف

العثمانية - صيدر اباد/ الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٢١. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٢٢. التفتازاني، سعد الدين مسعود (ت٧٩١هـ)، شرح العقائد النسفية، تحقيق: عبد السلام بن عبد الهادي شنار، دار الدقاق، دمشق، ط٢.

٢٣. التفتازاني، شرح المقاصد في علم الكلام، دار المعارف النعمانية، باكستان، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٤. الحميري، نشوان بن سعيد(ت:٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر بيروت-لبنان، دار الفكر دمشق-سورية، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢٥. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين(ت: ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

٢٦. ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تحقيق: أيمن نصر الأزهري، سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٧. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٨. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله(ت٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي- بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٢٩. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق، ط٢، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٣٠. ابن سيدة، ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٣١. الجزار، فكري زكي، مداخل المؤلفين والاعلام العرب، مكتبة الملك فهد الوطنية،

الرياض، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٣٢. الفيومي، ابو العباس أحمد بن محمد بن علي (ت: ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت.

٣٣. نويهض، عادل، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٠٩هـ -١٩٨٨ م.

٣٤. الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد،(ت:٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط١-١٤١٢هـ.

٣٥. الرازي، ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(ت ٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٦. ابن خلدون،، عبد الرحمن بن محمد، مقدمة ابن خلدون، دار القلم،١٩٨٤م، بيروت.

٣٧. الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر، الملل والنحل، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة - بيروت، ١٤٠٤هـ.

٣٨. الغزالي، الامام ابو حامد(ت:٥٠٥هـ)، المنقذ من الضلال والموصل إلى ذي العزة والجلال، تحقيق: محمد محمد أبو ليلة، نورشيف عبد الرحيم رفعت، جمعية البحث في القيم والفلسفة - واشنطن-الولايات المتحدة الأمريكية.

٣٩. الايجي، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد، المواقف، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

٤٠. الحنفي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي(ت: ١١٥٨هـ). ،موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: ١١٥٨هـ)، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٤١. الدارمي، ، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد(ت٢٨٠هـ)، نقض الإمام أَبي سعيد عثمان بن سعيد علي المرِيسِي الجهمِي العنيد فيما افترى على الله-عز وجل- من التوحيد، تحقيق: أَبو عاصم الشَّوامِي الأَثري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، ط١، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٤٢. الباباني، ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان.
٤٣. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر(ت: ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

Sources and references:

AL-Koran AL Karem-

1-Abu Hanifa (1419 AH - 1999 AD), The Greatest Jurisprudence.

2-Al-Farabi (1991 AD), Enumeration of Sciences.

. 3-Al-Zarkali, Khairuddin (2002 AD), Al-A'lam (Notable Figures)

4-Al-Ghazali, Abu Hamid Al-Iqtisad fi Al-I'tiqad (Economy in Belief).

. 5-Al-Sam'ani, Abdul Karim (1382 AH). Al-Ansab (Genealogy)

6-Al-Suyuti, Abdul Rahman Bughyat Al-Wu'at fi Tabaqat Al-Lughawiyyin wa Al-Nahhat (The Desire of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians).

. 7-Al-Qanuji Siddiq Hasan Khan (2007 AD), Al-Taj Al-Mukalla (The Crowned Crown).

8-Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad (2003 AD), History of Islam.

9-Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail, The Great History.

10-Al-Maturidi, Muhammad ibn Muhammad (2005 AD). Interpretations of the Sunnis.

11-Ibn Asakir Ali ibn al-Hasan (1404 AH), Clarification of the Lie of the Slanderer.

12-Al-Sam'ani Abd al-Karim (1395 AH), Al-Tahbir fi al-Mu'jam al-Kabir.

13-Al-Mujaddidi, Muhammad 'Ameem al-Ihsan (2003 AD). Jurisprudential Definitions.

14-al-Jurjani, Ali ibn Muhammad (1405 AH). Definitions.

.15-Ibn Abd al-Barr, Yusuf (1387 AH). Introduction

16-Ibn Abd al-Barr, Yusuf (1994). Comprehensive Explanation of Knowledge.

17-al-Suyuti, Abd al-Rahman (1387 AH). Good Lecture.

al-Fadhli, Abd al-Hadi (1993). The Essence of Theology. -18

. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad (1972). The Hidden Pearls19

. al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. Biographies of theNobleFigures20

. al-Taftazani, Sa'd al-Din. Explanation of the Nasafi Creeds21

. al-Taftazani, Sa'd al-Din (1981). Explanation of the Objectives22

. Nashwan al-Himyari, Sa'id (1999). Shams al-'Ulum23

. -Al-Suyuti, Jalal al-Din. Preservation of Logic and Theology24

25-Al-Subki, Abdul-Wahhab (1413 AH). The Great Classes of Shafi'is.

26-Ibn Al-Mulaqqin, Omar bin Ali (1997 AD). The Golden Necklace

27-Al-Farahidi, Al-Khalil Al-Ain.

28-Al-Zamakhshari, Mahmoud (1407 AH). Al-Kashaf.

29-Al-Safarini, Muhammad (1982 AD). The Shining Lights of the Radiant Lights.

30-Ibn Sidah, Ali (2000 AD). Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'zam.

31-Al-Jazzar, Fikri Zaki (1994 AD). Authors' Introductions.

32-Al-Fayyumi, Ahmad Al-Misbah Al-Munir.

. Nuwayhid Adil (1988 AD). Dictionary of Interpreters.33-

Al-Raghib Al-Isfahani, Al-Hussein (1992 AD). Al-Mufradat..34-

Ibn Faris, Ahmad (1979 AD). The Standards of Language..35-

Ibn Khaldun, Abd Al-Rahman (1984 AD). The Introduction..36-

37-Al-Shahrastani, Muhammad ibn Abd Al-Karim (1404 AH). Religions and Sects.

Al-Ghazali, Abu Hamid, The Savior from Misguidance ..38-

39-Al-Iji, Izz al-Din (1997). Positions.

40-Al-Tahnawi, Muhammad Ali (1996). Encyclopedia of Art Terminology Index.

41-Al-Darimi, Uthman ibn Sa'id (2012). Refutation of Imam Abu Sa'id.

Al-Baghdadi, Ismail (1399 AH). Gift of the Knowledgeable..42-

. 43-Ibn Khallikan, Ahmad. Deaths of Notable People